

6 March 2019
Arabic
Original: French

اجتماع الأطراف المتعاقدة السامية في اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر

محضر موجز للجلسة السادسة*

المعقودة في قصر الأمم، جنيف، يوم الجمعة، ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد كاركلينز (لاتفيا)

المحتويات

النظر في الوثيقة الختامية واعتمادها (تابع)

* لم يصدر محضر موجز للجلسات الأولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة.

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إرساله في غضون أسبوع واحد من تاريخ هذا المحضر إلى قسم إدارة الوثائق (DMS-DCM@un.org).

وسيعد إصدار المحاضر المصوبة لأسباب فنية في نهاية الدورة.



الرجاء إعادة الاستعمال

GE.18-20221(A)



* 1 8 2 0 2 2 1 *

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٠٥

النظر في الوثيقة الختامية واعتمادها (تابع) (CCW/MSP/2018/CRP.1)
و (CCW/MSP/2018/CRP.1/Rev.1)

١- الرئيس: اقترح استئناف النظر في مشروع الوثيقة الختامية بصيغتها المنقحة (CCW/MSP/2018/CRP.1/Rev.1) الذي اعتمدت مؤقتاً فقرائهُ من ١ إلى ٣٠، باستثناء الفقرة ٢٠، في الجلسة السابقة.

٢- اعتمدت الفقرة ٢٠ بصيغتها المعدلة.

الفقرة ٢٠ مكرراً

٣- السيد خوانغ (فرنسا): قال إن الموضوع الذي بُحث في الجلسة العامة الرابعة أوسع من موجزه المقترح في الفقرة ٢٠ مكرراً. ونوقشت مسألة كيفية تعزيز الامتثال للقانون الدولي الإنساني عند استخدام الأسلحة التقليدية في النزاعات المسلحة. غير أن الفقرة ٢٠ مكرراً تتحدث عن مفهوم جديد، هو "explosive weapons in populated areas" ((استخدام) أسلحة متفجرة في مناطق مأهولة بالسكان) ومختصره الإنكليزي (EWIPA). ولما لم يحصل تعريف هذا التعبير ومفهوم "منطقة مأهولة" على الإجماع أثناء المناقشة، ينبغي عدم استخدام المختصر لعرض المناقشات بموضوعة. لذا، يقترح المتكلم إعادة صياغة هذه الفقرة استناداً إلى الفقرة ٢ من الوثيقة الختامية، التي اعتمدت بتوافق الآراء، في اجتماع عام ٢٠١٧، بحيث يكون نصها "Under the same agenda item, delegations also addressed the issue of strengthening the respect for international humanitarian law and addressing, in the context and objectives of the Convention and its annexed Protocols, the challenges presented by the use of conventional arms in armed conflicts and their impact on civilians, particularly in areas where there are concentrations of civilians." ("في إطار البند نفسه من جدول الأعمال، تناولت الوفود أيضاً مسألة تعزيز احترام القانون الدولي الإنساني، والتصدي، في سياق أهداف الاتفاقية والبروتوكولات الملحق بها، للتحديات التي يطرحها استخدام الأسلحة التقليدية في النزاعات المسلحة وأثرها على المدنيين، لا سيما في المناطق التي توجد فيها تجمعات المدنيين"). ولذلك، ينبغي حذف المختصر "EWIPA"، وكذلك الجزء "on EWIPA" من الجملة التالية.

٤- السيد جي خاوجون (الصين): أوضح أن الصين أبدت ملاحظات بشأن الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان، لكنها لم تشارك في المناقشة، ومن ثم لا ينبغي إدراجها في قائمة المشاركين فيها. ويضاف إلى ذلك أن المسألة بُحثت في إطار البند المتعلق بالقضايا الناشئة في سياق أغراض الاتفاقية وأهدافها. بيد أن المسألة ليست جديدة على الإطلاق. فقد نُحيت مدن صينية من الخريطة بسبب القصف أثناء الحرب العالمية الثانية. وفي أعقاب هذه الأحداث بالضبط اعتمدت اتفاقيات جنيف. إن لاتفاقية الأسلحة التقليدية بُعداً إنسانياً، لكنها تتعلق بقضايا نزع السلاح. أما المسائل المرتبطة بالحرب فهي من اختصاص اتفاقيات جنيف، التي وديعها اللجنة الدولية للصليب الأحمر. لذلك ترى الصين أن مؤتمر الصليب الأحمر هو المسؤول عن النظر في مسألة استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المكتظة بالسكان، وأن النظر في هذه المسألة في إطار الاتفاقية من شأنه أن يرسى سابقة سيئة.

٥- السيد **يرماكوف** (الاتحاد الروسي): قال إن الاقتراح الفرنسي يهدف إلى الرجوع إلى محضر لمناقشة جرت في ٢٠١٧ بشأن موضوع مختلف تماماً. بيد أن الأمر، في التقرير محل النظر، يتعلق بتقديم عرض عن المناقشات التي دارت خلال اجتماع عام ٢٠١٨. ونُجِّت مسألتان في إطار هذا البند من جدول الأعمال، وهما مبادرة سويسرا والهند بشأن استعراض التطورات العلمية والتكنولوجية التي قد تكون لها صلة بالعمل المضطلع به بموجب الاتفاقية (CCW/MSP/2018/WP.2)، ووثيقة ألمانيا بشأن تخفيف الضرر الذي يلحق بالمدنيين من جراء استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان (CCW/MSP/2018/WP.1). ولم تعالج مسألة احترام القانون الدولي الإنساني في إطار الاتفاقية والبروتوكولات الملحق بها. ويود الاتحاد الروسي الإبقاء على الفقرة ٢٠ مكرراً على ما هي عليه.

٦- الرئيس: اقترح صياغة الفقرة بحيث تُقرأ على النحو التالي: "Under the same agenda item, delegations also addressed the working paper submitted by Germany on 'Mitigating the civilian harm from the use of explosive weapons in populated areas'. The following delegations participated in the discussions:" (في إطار البند نفسه من جدول الأعمال، نظرت الوفود أيضاً في ورقة المناقشة التي قدمتها ألمانيا بشأن "تخفيف الضرر الذي يلحق بالمدنيين من جراء استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان". وشاركت الوفود التالية في المناقشة:). وتوزد قائمة الوفود بُعيد ذلك، دون الإشارة إلى الصين.

٧- السيد **جي خاوجون** (الصين): أكد مرة أخرى أن الأمر ليس جديداً، واقترح من ثم الاستعاضة عن عبارة "Under the same agenda item" (في إطار البند نفسه من جدول الأعمال) بعبارة "During the meeting, some delegations also addressed issues ..." (أثناء الاجتماع، تناولت بعض الوفود أيضاً مسائل ...).

٨- السيد **أغاشي أوغلو** (تركيا): قال إن مقترح الرئيس، الذي لا يشير إلا إلى الوثيقة التي قدمتها ألمانيا، ليس مقبولاً كما هو.

٩- السيد **جي خاوجون** (الصين): اقترح حذف بداية الجملة "Under the same agenda item" (في إطار البند نفسه من جدول الأعمال) وبدء الجملة بـ "Some delegations" (بعض الوفود).

١٠- السيدة **يارون** (إسرائيل): اقترحت إضافة الصيغة التي اقترحتها الرئيس "and to related issues" (والمسائل ذات الصلة)، ولتبيد الشواغل التي أعرب عنها الوفد الصيني، الاستعاضة عن عبارة "participated in the discussion" (شاركت في المناقشة) بـ "gave statements and comments" (أدلت ببيانات وقدمت تعليقات).

١١- السيدة **دونلي** (نيوزيلندا): قالت إن نيوزيلندا تود الإبقاء على الجملة "Under this agenda item" لأن المسألة جديدة. وفيما عدا ذلك، فإنها مستعدة لقبول التعديلات التي اقترحتها الصين.

١٢- السيد **دي أغيار باتريوتا** (البرازيل): قال إن البرازيل لا تقبل مقترح الرئيس لأن وفد البرازيل لم يبد رأيه في الوثيقة التي قدمتها ألمانيا، لكنه تكلم عن مسألة استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان. وأضاف أنه يود أن تعرض الوثيقة الختامية قائمة الوفود

التي أعربت عن رأيها في هذه المسألة في إطار بند جدول الأعمال المتعلق بالمسائل الجديدة، وهو ما سيعكس واقع ما حدث أثناء الاجتماع.

١٣ - السيدة **ليديسما هرنانديس** (كوبا): قالت إن الآراء التي أعربت عنها مختلف الوفود وجيهة. وتشارك كوبا الوفد الصيني عدداً من الشواغل التي أعرب عنها. ويقترح وفد كوبا الصيغة التالية: "Las delegaciones tuvieron ante sí un working paper sobre el tema [titre]. " (كان معروضاً على الوفود ورقة المناقشة المعنونة [العنوان]. وأبدت الوفود التالية ملاحظات في هذا الصدد).

١٤ - الرئيس: اقترح صياغة الفقرة بحيث تُقرأ على النحو التالي: "Likewise, delegations also addressed the working paper submitted by Germany on 'Mitigating the civilian harm from the use of explosive weapons in populated areas' and related issues. The following delegations made statements and comments: [list of delegations]. Some delegations were of the view that the Convention on Certain Conventional Weapons was not the right framework to address these issues" (إضافة إلى ذلك، نظرت الوفود في ورقة المناقشة التي قدمتها ألمانيا بعنوان "Mitigating the civilian harm from the use of explosive weapons in populated areas" ("تخفيف الضرر الذي يلحق بالمدنيين من جراء استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان") وفي مسائل ذات صلة. وأدلت الوفود التالية ببيانات وأبدت ملاحظات: [القائمة]. ورأى بعض الوفود أن اتفاقية الأسلحة التقليدية ليست إطاراً مناسباً لمعالجة هذه المسائل).

١٥ - السيد **إنكرناطو** (إيطاليا): قال إن بلده يؤيد الإعلان الذي أدلى به ممثل البرازيل. غير أن إيطاليا تود أن تراعي الوثيقة الختامية جميع الآراء التي أعرب عنها في هذه الجلسة.

١٦ - الرئيس: اقترح إضافة جملة توضح أن بعض الوفود أدلت بإعلان يتعلق تحديداً باستخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان.

١٧ - السيدة **فيتزموريس** (أيرلندا): قالت إنها تؤيد الإعلانين اللذين أدلت بهما البرازيل وإيطاليا. وأضافت أن مما يجدر بالذكر أيضاً أن الوفود لم تنتظر في التقرير الذي قدمته ألمانيا فحسب، بل في مسائل أخرى عديدة أيضاً.

١٨ - السيد **مارتينيس رويس** (المكسيك): قال إن المكسيك تذهب إلى ما ذهبت إليه البرازيل وإيطاليا وأيرلندا. ومضى قائلاً إن مسألة استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان مسألة قديمة، كما قالت الصين، ولكنها مسألة جديدة في إطار الاتفاقية، كما هو مبين في عنوان البند من جدول الأعمال. وتؤيد المكسيك مقترح الرئيس بصيغته المعدلة من إسرائيل.

١٩ - السيدة **موراغا** (شيلي): قالت إنها تؤيد البيانات التي أدلت بها البرازيل وإيطاليا وأيرلندا والمكسيك، وتشدد على أن مسألة استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان مسألة جوهرية.

٢٠ - السيدة **هامر** (النمسا): قالت إنه ينبغي الإشارة في التقرير إلى أن العديد من الوفود أبدت رأيها في مسألة استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان. واسترسلت قائلة إن النمسا تشكر فرنسا على اقتراحها استخدام صيغة عام ٢٠١٧، وتقترح إضافتها إلى نص

الإحالة إلى الوثيقة التي قدمتها ألمانيا، الأمر الذي يبدد مخاوف الوفود التي تود أن توضح أن المناقشة جرت في سياق أوسع. وقالت إنها تؤيد أيضاً اقتراح الوفد الصيني الذي يميل إلى عدم معالجة هذه المسألة في سياق الاتفاقية.

٢١- السيد خوانغ (فرنسا): قال إن فرنسا لن تقبل بأن يعطي التقرير النهائي انطباعاً بأن جميع الأطراف المتعاقدة السامية لديها نفس التصور لمفهوم استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان.

٢٢- السيد جي خاوجون (الصين): اقترح إضافة عبارة "delegations expressed differing views" (أعربت الوفود عن آراء متباينة) في الجملة الأولى من الفقرة ٢٠ مكرراً والإشارة، في نهاية الفقرة، إلى أن بعض الوفود ترى أن اجتماع الأطراف المتعاقدة السامية في الاتفاقية ليس المحفل المناسب للنظر في مسألة استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان.

٢٣- السيد يرماكوف (الاتحاد الروسي): ذكر بأن المناقشات بشأن استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان لم تجر إلا لأن ألمانيا قدمت ورقة عمل بشأن هذه المسألة. فالأطراف المتعاقدة السامية لم تقرر في عام ٢٠١٧ معالجة هذا الموضوع في إطار بند جدول الأعمال المتعلق بالمسائل الجديدة. وفيما يتعلق بالجملة الأولى، قد يكون من المستصوب الاقتصاد على أن وفد ألمانيا قدم ورقة عمل عن استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان. وعن نهاية الفقرة، يؤيد الاتحاد الروسي اقتراح الصين.

٢٤- الرئيس: اقترح تعديل الفقرة ٢٠ مكرراً بحيث تعكس بصورة موضوعية المناقشات التي جرت وآراء مختلف الوفود، ليصبح نصها كما يلي: "Likewise, delegations also addressed the working paper submitted by Germany, 'Mitigating the civilian harm from the use of explosive weapons in populated areas', and related issues. The following delegations made statements and comments: [list of delegations]. Some of them specifically addressed the issue of explosive weapons in populated areas. Some other delegations were of the view that the Convention on Certain Conventional Weapons was not the right framework to address the issue Mitigating the civilian harm from the use of explosive weapons in populated areas" (إضافة إلى ذلك، نظرت الوفود في ورقة العمل التي قدمتها ألمانيا بعنوان "Mitigating the civilian harm from the use of explosive weapons in populated areas" ("تخفيف الضرر الذي يلحق بالمدنيين من جراء استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان") ومسائل مرتبطة بالموضوع. وأدلت الوفود التالية ببيانات وأبدت ملاحظات: [القائمة]. وتناول بعضها على وجه التحديد مسألة الأسلحة المتفجرة في المناطق المكتظة بالسكان. ورأت وفود أخرى أن اتفاقية الأسلحة التقليدية ليست إطاراً مناسباً لمعالجة هذه المسألة).

٢٥- السيد بيروث (ألمانيا): قال إن وفد بلده يرغب في إبداء تحفظ على تلك الفقرة.

٢٦- الرئيس: أحاط علماً بهذا التحفظ.

٢٧- اعتمدت الفقرة ٢٠ مكرراً، بصيغتها المعدلة، مؤقتاً، علماً بأن ألمانيا أبدت تحفظاً في هذا الشأن.

الفقرتان ١٩ و ٣١

٢٨- الرئيس: دُكر بأن الاتحاد الروسي اقترح في الجلسة الخامسة نقل الجملة الأولى من الفقرة ٣١ من مشروع الوثيقة الختامية (CCW/MSP/2018/CRP.1) إلى نهاية الفقرة ١٩ (بعد عبارة "A number of High Contracting Parties raised concerns over") التي اعتُمدت مؤقتاً. إذن، فقد نُظر معاً في الفقرتين ١٩ و ٣١ من المشروع المنقح (CCW/MSP/2018/CRP.1/Rev.1).

٢٩- السيد **يرماكوف** (الاتحاد الروسي): شدد على حذف الإشارة إلى جدول الأعمال في الفقرة ٣١. ولاحظ أن تعديلات أدخلت على الوثيقة المعممة صباح اليوم نفسه، ورأى أنه ينبغي الرجوع إلى الصيغة الأصلية، أي "The Meeting decided to ask the Chairperson-elect to consult on informal meeting formats suitable to discuss issues related to the universalization and implementation of Protocol III and report back to the 2019 Meeting of the High Contracting Parties" (قرر الاجتماع أن يطلب إلى الرئيس المنتخب إجراء مشاورات بشأن شكل الاجتماعات غير الرسمية المناسب للنظر في قضيتي العالمية وتنفيذ البروتوكول الثالث وتقديم تقرير إليه في عام ٢٠١٩). فإن لم تكن هذه الصيغة مناسبة لبعض الوفود، فإنه ينبغي حذف الجملة بأكملها نظراً لأن الدعوة إلى العالمية وإلى تنفيذ الاتفاقية والبروتوكولات الملحق بها وتنفيذها ترد أصلاً في الفقرة ٢٨.

٣٠- السيد **جي خاوجون** (الصين): دُكر بأن من المستغرب ألا يشار إلى البروتوكول الثالث مع أنه لم يكرّس أي اجتماع سنوي تحديداً للبروتوكولات الأولى والثالث والرابع. ولذلك من المستحسن الأخذ بمقاربة جامعة والإشارة إلى جميع البروتوكولات.

٣١- السيدة **دونلي** (نيوزيلندا): قالت إن وفد بلدها يؤيد نقل جزء من الفقرة ٣١ إلى الفقرة ١٩، وإنه قد يقبل صيغة الفقرة ٣١ من المشروع المنقح، بما في ذلك حذف الإشارة إلى جدول الأعمال. غير أنها لا تؤيد حذف الجملة الأخيرة من الفقرة ٣١، حيث يُتوقع أن تشارك الأطراف المتعاقدة السامية الراغبة في المشاركة في المشاورات غير الرسمية الجانبية بشأن العالمية، علماً بأن الفقرة ٢٨ لا تشير إلا إلى الأمين العام للأمم المتحدة والرئيس المنتخب.

٣٢- السيد **يرماكوف** (الاتحاد الروسي): قال إن وفد بلده لا يزال لا يدرك جدوى عقد مشاورات غير رسمية. وينبغي ألا يحاول عدد قليل من الأطراف المتعاقدة السامية إدراج مسألة في جدول أعمال الاجتماع، الأمر الذي يعطي الانطباع بأن هذه المسألة تحظى بالأولوية بالنسبة لجميع الأطراف المتعاقدة السامية. أضاف إلى ذلك أن الاتحاد الروسي يشارك الصين وجهة نظرها بشأن المكانة المميزة غير المستحقة للبروتوكول الثالث، وبالتالي يقترح حذف الجملة الأخيرة من الفقرة ٣١.

٣٣- السيد **دوروسن** (الولايات المتحدة الأمريكية): قال إنه إن حُذفت العبارة الواردة بين معقوفتين، لزم أيضاً حذف الإشارة إلى البروتوكول الثالث في جدول الأعمال الوارد في المرفق الأول. زد على ذلك أن الولايات المتحدة ترى أن الصيغة الأولى للفقرة ٣١ ربما كانت مناسبة، ودعت الوفود الأخرى إلى النظر في العودة إليها.

٣٤- الرئيس: اقترح حذف الإشارة "[under agenda item Protocol III]" في الفقرة ٣١ وحذف البند المتعلق بالبروتوكول الثالث من جدول الأعمال المؤقت الوارد في المرفق الأول.

٣٥- السيدة دونلي (نيوزيلندا): تساءلت عما إذا كان بوسع العديد من الوفود التي تكلمت هذا العام بشأن البروتوكول الثالث أن تفعل ذلك في عام ٢٠١٩ ما لم يعد هناك بند آخر في جدول الأعمال مكرس لهذه المسألة. ولعل أحد الحلول هو إدراج بند جديد في جدول الأعمال عنوانه "Issues related to other Protocols" (المسائل المتصلة بالبروتوكولات الأخرى).

٣٦- السيد جي خاوجون (الصين): اقترح إما تعديل بداية الفقرة ٣١ بحيث يصبح نصها "The Meeting reaffirmed the importance of Protocols I, III and IV and their provisions" (أعاد الاجتماع تأكيد أهمية البروتوكولات الأولى والثالث والرابع وأحكامها)، وإما حذف الفقرة ٣١ بكاملها وإضافة عبارة "and, if necessary, hold informal open consultations in this regard" (وعند الاقتضاء، عقد مشاورات غير رسمية مفتوحة في هذا الصدد) إلى نهاية الفقرة ٢٨.

٣٧- السيد براكاش (أستراليا): اقترح تعديل الجملة الأخيرة من الفقرة ٣١ على النحو التالي: "The Meeting decided to ask the Chairperson-elect to consult High Contracting Parties on issues related to the universalization and implementation of Protocol III and other Protocols as appropriate and report back to the 2019 Meeting of the High Contracting Parties" (قرر الاجتماع أن يطلب إلى الرئيس المنتخب التشاور مع الأطراف المتعاقدة السامية بشأن المسائل المتعلقة بالعالمية وتنفيذ البروتوكول الثالث والبروتوكولات الأخرى، حسب الاقتضاء، وتقديم تقرير إليه في عام ٢٠١٩).

٣٨- السيد يرماكوف (الاتحاد الروسي): قال إن وفد بلده يؤيد اقتراح الصين دمج الفقرتين ٢٨ و ٣١ اللتين تعالجان نفس المواضيع.

٣٩- السيدة هامر (أستراليا): أعربت عن أسفها الشديد لأن الاحتفاظ بالبروتوكول الثالث على جدول الأعمال لا يحظى بتوافق الآراء فقالت إن وفد بلدها يؤيد اقتراح نيوزيلندا بشأن إدراج بند جديد في جدول الأعمال.

٤٠- الرئيس: قال إنه يرى أن السؤال المطروح هو معرفة ما إذا كان ينبغي منح البروتوكولات الأولى والثالث والرابع مكانة خاصة في جدول أعمال اجتماع الأطراف المتعاقدة السامية. واقترح حذف الجملة الثانية من الفقرة ٣١ والإشارة إلى أن الأطراف المتعاقدة السامية قررت إدراج بند جديد في جدول الأعمال عن تنفيذ البروتوكولات الأولى والثالث والرابع.

٤١- السيد يرماكوف (الاتحاد الروسي) والسيد ديلغادو سانثيس (كوبا): قالوا إن البندين ١١ و ١٣ من جدول الأعمال المؤقت لاجتماع عام ٢٠١٩ يجيزان أصلاً تناول مسألة عالمية الاتفاقية وجميع البروتوكولات الملحق بها وتنفيذها. ولذلك يريان أن من غير الضروري إدراج بند جديد في جدول الأعمال.

٤٢- السيد مارتينيس رويس (المكسيك): شدد على أن بلده في جملة البلدان التي أعربت عن قلقها إزاء مسألة تنفيذ البروتوكول الثالث، وهو قلق لا يزال قائماً، علماً بأن هذا الصك، وإن كان لا يتناول مسألة ذات أولوية، فإنه يتعلق ببعض الحقائق الميدانية. ومضى قائلاً إن وفد المكسيك كان من بين الوفود التي رغبت في إضافة بند مكرس للنظر في البروتوكول الثالث، لكنه مستعد لتأييد اقتراح أستراليا. ولا ينبغي تناول هذه المسألة من منظور المساواة في معاملة

البروتوكولات فقط، بل ينبغي التوصل إلى توافق في الآراء حتى يتسنى للأطراف المتعاقدة السامية إجراء مشاورات غير رسمية بشأن هذه المسألة.

٤٣ - السيدة دونلي (نيوزيلندا): قالت إن وفد بلدها مستعد، في إطار روح التوافق، لقبول انتهاء الفقرة ٣١ بعد عبارة "as soon as possible." (في أقرب وقت ممكن)، والموافقة على الصيغة الجديدة للفقرة ٢٨ التي اقترحتها الاتحاد الروسي.

٤٤ - السيد دوروسن (الولايات المتحدة): استوضح عن اقتراح الاتحاد الروسي الذي يوحى، من وجهة نظره، بأن المشاورات لن يجريها الرئيس المنتخب وإنما الأمين العام. لذلك اقترح أن يضاف، في نهاية الجملة الأولى من الفقرة ٣١، عبارة "and decided to ask the Chairperson-elect to hold an informal open consultation, as appropriate, on issues related to the universalization and implementation of it and other protocols of the CCW" ("وقرر أيضاً أن يطلب إلى الرئيس المنتخب إجراء مشاورات غير رسمية مفتوحة العضوية، حسب الاقتضاء، بشأن المسائل ذات الصلة بعالمية البروتوكول وغيره من البروتوكولات الملحقة بالاتفاقية وتنفيذها"). والجملة الاعتراضية "as appropriate" ("حسب الاقتضاء") مهمة لأنها تذكر بأن هناك - أصلاً - آليات تتعلق بالبروتوكول الثاني المعدل والبروتوكول الخامس، وأن أنشطة الرئيس المنتخب يجب ألا تتجاوز أعمال هذه الآليات.

٤٥ - الرئيس: اقترح، بروح من التوفيق، حذف كل ما يلي عبارة "as soon as possible" في الفقرة ٣١. ويضاف إلى الفقرة ١٩ الجملة "A number of High Contracting Parties raised concerns over the recent growing number of reports of use of incendiary weapons against civilians and condemned any use of incendiary weapons against civilians or civilian objects, and any other use incompatible with relevant rules of International Humanitarian Law, including the provisions of Protocol III, where applicable" (أعرب عدد من الأطراف المتعاقدة السامية عن قلقهم إزاء العدد المتزايد مؤخراً من التقارير المتعلقة باستخدام أسلحة حارقة ضد المدنيين، وأدانوا أي استخدام لهذه الأسلحة ضد المدنيين أو الأعيان المدنية، وأي استخدام آخر يتنافى مع قواعد القانون الدولي الإنساني ذات الصلة، بما في ذلك أحكام البروتوكول الثالث، عند الاقتضاء). ويضاف في نهاية الفقرة ٢٨ النص "the Meeting also decided to ask the Chairperson-elect to hold informal consultations on issues related to universalization and implementation of the Convention and its Protocols, as appropriate" ("وقرر الاجتماع أيضاً أن يطلب إلى الرئيس المنتخب إجراء مشاورات غير رسمية بشأن المسائل المرتبطة بعالمية الاتفاقية والبروتوكولات الملحقة بها وتنفيذها، حسب الاقتضاء"). إضافة إلى ذلك، يُحذف البند ٩ من المرفق الأول.

٤٦ - اعتمدت الفقرة ٣١ بصيغتها المعدلة.

٤٧ - اعتمدت الفقرة ٢٨ بصيغتها المعدلة.

٤٨ - اعتمدت الفقرة ١٩ بصيغتها المعدلة.

٤٩ - اعتمد المرفق الأول بصيغته المعدلة.

الفقرة ٣٢

٥٠- السيد **يرماكوف** (الاتحاد الروسي): شكك في القيمة المضافة للممارسة القضائية بعقد اجتماعين اثنين لفريق الخبراء بالنظر إلى النتائج التي تحققت في عام ٢٠١٨. وأضاف قائلاً إن الاتحاد الروسي لا يرى ضرورة عقد اجتماعين لمدة خمسة أيام ما دام مضمون أحدهما قريب جداً من مضمون الآخر. وفي ضوء الوضع المالي الصعب في الوقت الحالي، يرى هذه الممارسة عديمة الجدوى. وبناء على ذلك، يرى الاتحاد الروسي أن عقد اجتماع واحد لمدة خمسة أيام كل سنة تقويمية يكفي، وأن هذا الحد سيكون كافياً لرفع مستوى المناقشات وزيادة تركيزها على النتائج المتعلقة بالمسائل المدرجة في جدول أعمال فريق الخبراء فقط. ومن هذا المنطلق، اقترح المتكلم حذف الإشارة إلى موعد اجتماع فريق الخبراء الحكوميين، في الفقرة الفرعية الأولى من الفقرة ٣٢، بحيث تصبح كما يلي: "The Group of Governmental Experts related to emerging technologies in the area of lethal autonomous weapons systems (LAWS) in the context of the objectives and purposes of the Convention on Prohibitions or Restrictions on the Use of Certain Conventional Weapons, shall meet consistent with CCW/CONF.V/2 (عملاً بالأحكام الواردة في الوثيقة CCW/CONF.V/2، يجتمع فريق الخبراء الحكوميين المعني بالتكنولوجيات الناشئة في مجال منظومات الأسلحة الفتاكة ذاتية التشغيل في إطار أهداف اتفاقية الأسلحة التقليدية وأغراضها). وأضاف المتكلم أن بلده يؤيد كل التأييد تعيين السيد كجورغجنسكي رئيساً للفريق.

٥١- الرئيس: قال إنه ربما كان من المستحسن، بالنظر إلى مسائل ترتبط بتوافر القاعات في قصر الأمم، أن تركز الوفود على الفترات المحددة في الفقرة ٤٢ من مشروع الوثيقة الختامية، التي خصصت مؤقتاً لإجراء مناقشات بشأن منظومة الأسلحة الفتاكة ذاتية التشغيل.

٥٢- السيد **جي خاوجون** (الصين): قال إن الحالة المالية الراهنة أمر هام، إلا أنه من غير المرجح أن تعالج مسألة منظومة الأسلحة الفتاكة ذاتية التشغيل، الآخذة في التطور والمثيرة للدهشة، من جميع جوانبها في دورة واحدة. لذا، يجدر الحرص على تكثيف العملية واستمرارها لتحقيق نتائج. وتؤيد الصين أن يجتمع فريق الخبراء لمدة خمسة أيام في عام ٢٠١٩، ومن الأفضل أن يكون ذلك في آب/أغسطس.

٥٣- السيد **يرماكوف** (الاتحاد الروسي): أشار إلى أن شهر أيلول/سبتمبر لم يُقترح إلا على سبيل المثال، بالنظر إلى الإحصاءات المقدمة بشأن دفع الاشتراكات خلال السنة، لأن بلده ليس متأكداً من توافر الموارد اللازمة قبل الموعد المقترح في آب/أغسطس بتسعين يوماً. وأضاف قائلاً إنه إذا اقتنعت الأطراف المتعاقدة السامية بأنها ستتمكن من دفع اشتراكاتها في حينها، فإن الاتحاد الروسي مستعد لتأييد فكرة عقد الاجتماع في آب/أغسطس.

٥٤- السيدة **دالافيور** (سويسرا): بدعم من ممثلي هولندا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وأيرلندا، وألمانيا، وفرنسا، وأستراليا، وفنلندا، والولايات المتحدة الأمريكية، والسويد، اقترحت عقد اجتماع لفريق الخبراء مدة عشرة أيام في عام ٢٠١٩، وفقاً لتوصيات الفريق، وذلك في دورتين. وأوضحت أن المشاكل المالية هامة، لكنها لا ينبغي أن تعيق أعمال الأطراف المتعاقدة السامية.

٥٥- السيد فوغلار (هولندا): قال إن التحدي المالي الرئيسي ليس حجم الميزانية وإنما حصّة المساهمات الفعلية التي تقدمها الأطراف المتعاقدة السامية.

٥٦- السيد جي خاوجون (الصين): اقترح اعتماد ميزانية في المقام الأول قبل اتخاذ قرار بشأن طرائق الاجتماع. إذ لا يمكن للصين مواجهة الزيادة المستمرة في الميزانية، وهي الزيادة التي سبب حجمها مشكلة أصلاً في عام ٢٠١٨. فلا ينبغي التسليم بأن الأطراف المتعاقدة السامية ستدفع حصتها أياً كانت الطرائق المختارة.

٥٧- الرئيس: قال إن عدد أيام الاجتماعات لا يؤثر إطلاقاً على الميزانية التقديرية لعام ٢٠١٩، إذ إنها أعدت على أساس عشرة أيام لاجتماعات فريق الخبراء، وأن وحدة دعم التنفيذ ستكون جاهزة للعمل. والمبالغ التقديرية متطابقة بشكل ملحوظ مع نفقات عام ٢٠١٨.

٥٨- السيد دوروسن (الولايات المتحدة الأمريكية): أكد أن بعض الوفود ترغب في التركيز، في عام ٢٠١٩، على التوظيف والتعيينات، الأمر الذي قد يؤثر على عقد الاجتماعات. واقترح أن تدرج في نهاية الفقرة الفرعية الأولى من الفقرة ٤٢ حاشية سفلية تشير إلى أن الجدول الزمني للاجتماعات سيحدد حسب الاعتبارات المالية.

٥٩- السيد يرماكوف (الاتحاد الروسي): قال إنه لا يقتنع بأي حجة لصالح عقد جلستين على مدى عشرة أيام من الاجتماعات. ويشكل التقرير الذي اعتمد في نهاية آب/أغسطس أساساً متيناً لمواصلة عمل فريق الخبراء، ولم يطرأ أي تغيير يذكر على جدول أعمال اجتماعات الفريق خلال سنتين. وعليه، فمن المتوقع أن تعاد نفس المواقف وتستمر الخلافات. ومن ثم، يكفي تماماً أن يجتمع فريق الخبراء لمدة خمسة أيام، شريطة أن يُستغل الوقت المخصص خير استغلال.

٦٠- واعتراض المتكلم على الادعاءات القائلة بأن تقرير فريق الخبراء عن دورته لعام ٢٠١٨ يتحدث عن مقرر، قيل إنه اتخذ بتوافق الآراء، ويهدف إلى عقد اجتماع لمدة عشرة أيام في عام ٢٠١٩. وإضافة إلى ذلك، إذا كان اتفق فعلاً على أن يجتمع الفريق لمدة عشرة أيام في عام ٢٠١٩، فإن هذا الحل كان ثمرة اتفاق شفوي، وقيل أيضاً إنه ينبغي تبسيط اجتماع فريق الخبراء لعام ٢٠١٩ وعقده على مدى خمسة أيام.

٦١- وفيما يتعلق باقتراح الولايات المتحدة، استرعى المتكلم الانتباه إلى أن الحاشية السفلية قد تتجاهلها الأطراف المتعاقدة السامية، التي يرجّح، في المقام الأول، أن تكون متحمسة للتحويل، في عام ٢٠١٩، على ما يقدمه البعض على أنه قرار متخذ بتوافق الآراء. لذا، يقترح أن تُحدّد صراحةً، في الفقرة الفرعية الأولى من الفقرة ٣٢، مواعيد الأيام الخمسة لاجتماع فريق الخبراء.

٦٢- السيدة مونيو سوميادو (كوستاريكا): قالت إن أعمال فريق الخبراء الحكوميين أثّرت نتائج ملموسة وإنه يجب الحفاظ على الزخم الذي أحدثته. ويتيح التنظيم الحالي لاجتماعات الخبراء التفاوض بشأن الاتفاقات ووضع مسودات لها خلال الأسبوع الأول، ثم النظر في المعلومات والتشاور مع العواصم كي يتسنى إعداد التقرير وتقديمه إلى اجتماع الدول الأطراف خلال الأسبوع الثاني. ولتيسير اعتماد الفقرة ٣١، وتوخياً للتوافق، وافقت كوستاريكا على التخلي عن الإشارة إلى البروتوكول الثالث، حتى مع عدم وجود حجج مقنعة، لأن احترام الأغلبية ممارسة أثبتت فعاليتها. وتؤيد كوستاريكا مقترح الولايات المتحدة الأمريكية إضافة

حاشية سفلية توضح أن تنظيم الاجتماعات مرهون بالأموال المتاحة. وينبغي رسم خريطة طريق وتحديد طريقة عمل الاجتماعات التي ستعقد في عام ٢٠١٩.

٦٣- السيد تاكاميزاوا (اليابان): أيد كوستاريكا بشأن الحاجة إلى نهج من مرحلتين، وذكّر بأهمية دفع الدول الأطراف مساهماتها في الوقت المحدد.

٦٤- السيد جي خاوجون (الصين): قال إن الحاجة إلى دعوة خبراء ستكون أقل مما كان عليه الحال في الماضي، الأمر الذي سيؤدي إلى توفير بضعة أيام من الاجتماعات. وأضاف قائلاً إن وقتاً طويلاً للغاية يكرّس للتبادل العام للآراء، وينبغي إعادة النظر في طريقة العمل. ثم إن بعض الوفود تدعو إلى عقد عدد كبير من الاجتماعات رغم نسبة التغيب الكبيرة، الأمر الذي يُنبئ عن عدم الاهتمام بالمسائل موضع البحث. ومن الضروري مراعاة القيود المالية في تنظيم الاجتماعات.

٦٥- الرئيس: لاحظ أن من الواضح أن ثمة ميلاً كبيراً إلى عقد اجتماعين منفصلين، ومن الأفضل أن تكون مدة كل منهما خمسة أيام، من أجل الحفاظ على زخم عملية التفاوض، ودعا الوفد الروسي إلى التحلي بالمرونة. وللتوفيق بين الآراء، اقترح، بدعم من السيد برولو (بولندا)، تحديد ثمانية أيام للاجتماعين كليهما (خمس أيام للاجتماع الأول وثلاثة للاجتماع الثاني).

٦٦- السيد يرماكوف (الاتحاد الروسي): لا يزال مصراً على أن خمسة أيام فقط تلزم لبحث قضايا منظومة الأسلحة الفتاكة ذاتية التشغيل. ويمكن الاضطلاع بجميع الأعمال في اجتماع واحد مدته أربعة أيام؛ ويُعد الرئيس مشروع تقرير نهائي يقدم إلى اجتماع الدول الأطراف في اجتماع يدوم يوماً واحداً يكرّس لمنظومة الأسلحة الفتاكة ذاتية التشغيل.

٦٧- السيد خوانغ (فرنسا): يؤيده السيد فوغلار (هولندا)، ذكّر بأن مبدأ عقد اجتماع مدته عشرة أيام في عام ٢٠١٩ قُبل بتوافق الآراء في آب/أغسطس ٢٠١٨. وأعرب عن أسفه على تراجع الاتحاد الروسي عن التزامه.

٦٨- السيدة هامر (النمسا): قالت إن وفد بلدها يؤيد فكرة تدعيم ولاية فريق الخبراء، لكنها مستعدة، توخياً للتوفيق، لقبول الوضع الراهن، مع أنه يتعارض مع أي تقصير لوقت الاجتماعات أو حذف الإشارة إلى المقرر ١ للمؤتمر الاستعراضي. أما الصعوبات المتعلقة بالميزانية، فينبغي مواجهتها عن طريق تحسين فعالية العمل.

٦٩- السيد دي أغويار باتريوتا (البرازيل): اقترح تقليص مدة اجتماعات أفرقة الخبراء التابعة للأطراف المتعاقدة السامية في البروتوكول الثاني المعدل والبروتوكول الخامس بنصف يوم، ومن ثم تفريغ يوم إضافي لاجتماع فريق الخبراء المعني بمنظومة الأسلحة الفتاكة ذاتية التشغيل. ويجدر تطوير ولاية الفريق، ولكن بمرونة ومع الإبقاء على الإشارة إلى المقرر ١ الصادر عن المؤتمر الاستعراضي الخامس. ومن المهم، على وجه الخصوص، الحفاظ على المدة الفاصلة بين الاجتماعين لتسهيل النظر في المعلومات وإعداد المفاوضات.

٧٠- السيد يرماكوف (الاتحاد الروسي): قال إن اقتراح البرازيل تعديل توزيع وقت الاجتماعات بين أفرقة الخبراء يستحق الدرس. وأضاف أن الاتحاد الروسي يرى أن المقرر ١ الصادر عن المؤتمر الاستعراضي يتعلق بتنظيم أعمال فريق الخبراء لعام ٢٠١٧ فقط، وبالتالي من غير الضروري الإشارة إليه في الوثيقة الختامية لهذا العام. وينص هذا المقرر على أن يدوم

الاجتماع عشرة أيام، ولكن دون أن يحدد ذلك في دورتين منفصلتين. لذلك فإن تبادل الآراء بشأن عدد الاجتماعات لا أساس له من الصحة؛ ويصر الوفد الروسي على أن مدة خمسة أيام ستكون كافية تماماً. ومن شأن إعادة توزيع وقت الاجتماع بين أفرقة الخبراء أن تكسر يوماً إضافياً لبحث المسائل المتصلة بمنظومة الأسلحة الفتاكة ذاتية التشغيل خلال اجتماع الدول الأطراف لعام ٢٠١٩.

٧١- السيد جي خاوجون (الصين): رحب بروح التوافق التي تحلى بها الاتحاد الروسي فيما يخص عقد اجتماع مدته يوم واحد بمناسبة اجتماع الدول الأطراف. وعلى هذا الأساس، اقترح عقد اجتماع أول لمدة أربعة أيام، ثم اجتماع آخر لمدة يومين قبيل اجتماع الدول الأطراف أو بُعيدة، الأمر الذي يمكن من توفير الموارد مع الحفاظ على تنظيم العملية على مرحلتين. وهكذا لا يُقتطع الوقت المخصص لاجتماعات أفرقة الخبراء الأخرى. وأضاف المتكلم قائلاً إن من غير اللائق اتهام دول أطراف بعدم الوفاء بالتزاماتها. ومضى قائلاً إن وفد الاتحاد الروسي، فيما يذكر، لم يقبل في آب/أغسطس مبدأ عقد اجتماع لمدة عشرة أيام.

٧٢- الرئيس: علق الجلسة خمس عشرة دقيقة، ودعا الرئيس القادم لفريق الخبراء المعني بمنظومة الأسلحة الفتاكة ذاتية التشغيل إلى التواصل مع الوفود، لا سيما الاتحاد الروسي، سعياً إلى إيجاد حل وسط في إطار المناقشات غير الرسمية قبل استئناف الجلسة.

٧٣- عُُلِّقَت الجلسة الساعة ١٨/٠٥.

٧٤- استؤنفت الجلسة وتواصلت بدون ترجمة شفوية وبدون محضر موجز.